

في افتتاح ورشة تأنيث الفقر الشعبي يؤكد على أهمية الخروج برؤية تخدم قضايا المجتمع وتعد من الفقيرين النساء

■ عدن/سيا... بدأت أمس بجامعة عدن ورشة عمل خاصة بتأنيث الفقر التي ينظمها مركز المرأة للبحوث والتدريب بالجامعة ولجنة استراتيجيات التخفيف من الفقر بالتنسيق مع اللجنة الوطنية للمرأة بمشاركة ٥٠ مشاركة من محافظات عدن، صنعاء، تعز، اب، إب، لحج والنصاءع، وتناقش الورشة على مدى يومين عددا من أوراق العمل حول وضع المرأة ومستوى الفقر بين صفوف النساء وكيفية تخفيف عبء أهلها من الفقر عن طريق شبكة الأمان الاجتماعي في تخفيف الفقر بالإضافة إلى استعراض ومناقشة خطة عمل المركز الخاصة بمكافحة الفقر بين أوساط المجتمع وبالذات بين أوساط النساء.

وفي افتتاح فعاليات الورشة أكد الأخ الدكتور يحيى الشعبي محافظ محافظة عدن على أهمية النقاش المسئول لكافة الموضوعات وأوراق العمل للخروج برؤية عمل موحدة تخدم قضايا المجتمع وتحد من الفقر بين أوساط النساء باعتبارها الشريحة الفعالة في المجتمع والتي تفتقر بمظاهر الفقر الذي يمس شريحة واسعة.. داعيا إلى ضرورة عقد مثل هذه الورش التي تركز بدرجة أساسية على كيفية أعداد البرامج والمشروعات للتخفيف من ظاهرة الفقر بين صفوف النساء.

من جانبه رحب الدكتور عبدالكريم راضع رئيس جامعة عدن بالمشاركين بالورشات والتي تأتي تحت شعار «التخفيف من الفقر تحسين للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الثقافية» مشيرا انه لا يفتخر انتماء على ان ظاهرة الفقر في اليمن ليست جديدة، فقدعاني اليمن قروناً طويلة جراء حكم ال محمد الدين مضيفا إلى ان الحكومة سارعت إلى تبني استراتيجيات لمكافحة الفقر وحددت الأهداف والوسائل المتبعة.. كما ألفت الأخت قيلة محمد سعيد رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة بمحافظة عدن كلمة نوهت فيها إلى ان ظاهرة الفقر يتأثر بها قطاع واسع بين النساء باعتبارها أفة اجتماعية تعاني منها المجتمعات.

حضر افتتاح الورشة عدد من المسؤولين في المحافظة.

في حفل الافتتاح أوضح الأخ منصور

لأعضاء السلطة المحلية في المحويت

الندوق الاجتماعي ينظم دورة تدريبية لتحديث المفاهيم والاتجاهات التنموية

كتب/ أحمد حسن

■، بدأت أمس في مركز التدريب الإحصائي بصنعاء فعاليات الدورة التدريبية في مجال المفاهيم التنموية وتحسين وتحليل المشكلات التنظيمية والمؤسسية لأعضاء المجالس المحلية والتي ينظمها الصندوق الاجتماعي للتنمية بمشاركة ٢٤ من أعضاء عموم ورؤساء لجان الخدمات والتخطيط والشؤون الاجتماعية في المجالس المحلية بمديريات محافظة المحويت وتستمر حتى الثالث عشر من الشهر الجاري. وفي تصريح له «الدورة» قال الأخ/ أنس الغباري مدرب الدورة: إن الهدف منها هو تعريف

المشاركين بالمفاهيم الحديثة للتنمية من حيث المنظور الاقتصادي والاجتماعي والخدمي وأسس التنمية الفعالة في المجتمع والإسهامات المفروضة عليه وكيفية بناء قدراته وبما يمكن من قيام تنمية مستدامة على أرض الواقع لتلك المديريات.

مضيفاً أن الدورة تتضمن استعراضاً لقانون السلطة المحلية وأنوار أعضاء المجالس المحلية المنوطة لهم في القانون والدور الذي تلعبه المشاركة الشعبية في التنمية المحلية. وكذا مناقشة المعوقات التي تواجهها واقتراح الحلول المناسبة لتوسيع تلك المشاركة الفاعلة.

كما سيتم دراسة المهام المنفذة حالياً من قبل

المشاركين بالمفاهيم الحديثة للتنمية من حيث المنظور الاقتصادي والاجتماعي والخدمي وأسس التنمية الفعالة في المجتمع والإسهامات المفروضة عليه وكيفية بناء قدراته وبما يمكن من قيام تنمية مستدامة على أرض الواقع لتلك المديريات.

مضيفاً أن الدورة تتضمن استعراضاً لقانون السلطة المحلية وأنوار أعضاء المجالس المحلية المنوطة لهم في القانون والدور الذي تلعبه المشاركة الشعبية في التنمية المحلية. وكذا مناقشة المعوقات التي تواجهها واقتراح الحلول المناسبة لتوسيع تلك المشاركة الفاعلة.

كما سيتم دراسة المهام المنفذة حالياً من قبل

الشفافية والمحاسبة مفهومان متلازمان يعزز كل

منهما الآخر ففي غياب الشفافية لا يمكن وجود المحاسبة وما لم يكن هناك محاسبة فلن يكون للشفافية أية قيمة ويسهم وجود هاتين الحالتين معاً في قيام إدارة فعالة وكفوءة ومنصفة على صعيد الإدارة الضريبية..

فالشفافية ظاهرة تشير إلى تقاسم المعلومات والتصرف بطريقة مكشوفة فهي تتيح لمن لهم

تقوم الشفافية على التدفق السهل والبسيط للمعلومات وهي تتبجح للمعنيين بمصالح ما «الضريبة وأنواعها» أن يطلعوا مباشرة على العمليات والمعلومات المرتبطة بهذه المصالح وتوفر لهم معلومات كافية تستأدهم على فهمها ومراقبتها وتزيد من سهولة الوصول إلى المعلومات درجة الشفافية ولكي تكون الإدارات المستجيبة لحاجات الناس ومصالحهم ومشاكلهم منصفة عليها أن تكون شفافة وتعمل وفق سيادة القانون.

وتعتمد شفافية المعلومات التي توفر المعلومات وصحتها ويتطلب النقاش النشط والفعال حول قضايا السياسات الإدارية وهو نقاش من صلب عمل الإدارة وذلك من خلال البيانات المتعلقة بالحسابات الضريبية والتشريعات الضريبية وأنواع الضرائب وفئاتها والمستويات المستهدفة وقنوات إنفاقها وكل الإجراءات الإدارية والتنظيمية لها.

عبدالجليل محافظ محافظة لحج بان برنامج الاحتياجيات الأساسية يعتبر من البرامج الاساسية والهامة في اليمن لما له من أهمية في دمج المجتمع وإشراكهم في صنع المستقبل وتحسين ظروفهم المعيشية.

وأشار كل من الأخوة اصيل اعماخان خبير منظمة الصحة العالمية والدكتورة نسرين عبدالرزاق ممثلة المنظمة بعدن والدكتور عمر زين محمد مدير عام مكتب الصحة والسكان بلحج وجميل بيضاني منسق البرنامج في لحج وعدن التي تعني الاستراتيجية في البرنامج والتي تعني تغيير الأنوار وتجعل الأمل هي المالكون والعمالون والموظفون والمنسجون والمستفيدين من الإنتاج والاعتماد على الذات في كل الأمور بمساعدة الآخرين من القطاعات الحكومية والفريق الفني المساعد.

عبدالجليل محافظ محافظة لحج بان برنامج الاحتياجيات الأساسية يعتبر من البرامج الاساسية والهامة في اليمن لما له من أهمية في دمج المجتمع وإشراكهم في صنع المستقبل وتحسين ظروفهم المعيشية.

وأشار كل من الأخوة اصيل اعماخان خبير منظمة الصحة العالمية والدكتورة نسرين عبدالرزاق ممثلة المنظمة بعدن والدكتور عمر زين محمد مدير عام مكتب الصحة والسكان بلحج وجميل بيضاني منسق البرنامج في لحج وعدن التي تعني الاستراتيجية في البرنامج والتي تعني تغيير الأنوار وتجعل الأمل هي المالكون والعمالون والموظفون والمنسجون والمستفيدين من الإنتاج والاعتماد على الذات في كل الأمور بمساعدة الآخرين من القطاعات الحكومية والفريق الفني المساعد.

عبدالجليل محافظ محافظة لحج بان برنامج الاحتياجيات الأساسية يعتبر من البرامج الاساسية والهامة في اليمن لما له من أهمية في دمج المجتمع وإشراكهم في صنع المستقبل وتحسين ظروفهم المعيشية.

وأشار كل من الأخوة اصيل اعماخان خبير منظمة الصحة العالمية والدكتورة نسرين عبدالرزاق ممثلة المنظمة بعدن والدكتور عمر زين محمد مدير عام مكتب الصحة والسكان بلحج وجميل بيضاني منسق البرنامج في لحج وعدن التي تعني الاستراتيجية في البرنامج والتي تعني تغيير الأنوار وتجعل الأمل هي المالكون والعمالون والموظفون والمنسجون والمستفيدين من الإنتاج والاعتماد على الذات في كل الأمور بمساعدة الآخرين من القطاعات الحكومية والفريق الفني المساعد.

شفافية المحاسبة الضريبية

مصلحة في شأن ما أن يجمعوا معلومات حول

هذا الشأن قد يكون لها دور إيجابي في الكشف عن الأخطاء والسلبيات..

وتتملك الإدارات ذات الشفافية إجراءات واضحة

لكيفية صنع القرار على الصعيد المهني والتقني ،

كما تتملك قنوات اتصال مفتوحة بين أصحاب

المصلحة والمسؤولين وتضع سلسلة واسعة من

المعلومات في متناول الجمهور عامة.

تعتبر تكنولوجيا المعلومات حجر الزاوية في هذا العصر ويمكنها القيام بدور مهم في القضاء على فرص اللجوء إلى الإجراءات التقديرية بالإضافة إلى تحقيق مشاركة فعالة للمتأخرات الضريبية والإعفاءات والظنون والساد من خلال تصميم برنامج لحوسبة النظام الضريبي كاملاً بحيث يتم تقديم بيانات كاملة لفحص ومراجعة المعلومات المسجلة في حسابات المكلفين بدفع الضرائب وإجراء ربط متبادل بين تلك المعلومات ونطاق المصدر الأصلية والقائمين عليها من الموظفين والعمالين في الإدارة الضريبية بمعنى برمجة المحاسبة الضريبية، بحيث يتيح برنامج الحوسبة تبادل المعلومات بشكل مباشر بين مختلف إدارات الضرائب وجهات التحصيل بها ويخضع ذلك لأحكام وقواعد تضبط وبطريقة دقيقة الية التنفيذ ولا تسمح بآية خروقات لأعمالها من حيث سرية البيانات وحمايتها من أذى عوامل أخرى تحاول دمج تلك البيانات مع إدراج الية بيانية أولاً بأول للتوصلات الضريبية مفصلة تفصيلاً دقيقاً وتوفر صفحات داخل البرنامج لتبادل معلومات المرجعة المحاسبية وإجراءاتها والإعلان باسماء المكلفين المتأخرين عن سداد الضريبة وإطلاع الجمهور عنها وعن النوايا التي تقوم عليها السياسة الضريبية والتوقعات الخاصة بها لرفع مستوى المصادقية والثقة كما أنه يساعد على توضيح أدوار ومسؤوليات الإدارة الضريبية.

إن ارتفاع العبء الضريبي بأكثر مما يجب يهدد فعالية النظام ويشجع على التهرب من دفع الضريبة القانونية .. هذا من جانب، ومن جانب آخر قياس نسبة الإيرادات الضريبية إلى إجمالي الناتج المحلي ومستوى الإنفاق الحكومي أو مصروفات الدين العام وذلك لبحث التمييز بين العبء النقدي والعبء الحقيقي للضريبة..

فالعيب النقدي هو عبء دفع الضريبة أو عبء الأداء المباشر بمعنى أن الشخص الذي يقوم بدفع الضريبة إلى الخزنة العامة هو المتحمل للعبء النقدي فقط يتطوي العبء النقدي على عبء لو استقرت الضريبة بصفة نهائية على دافعيها وقد لا يستقر لو استطاع دافعيها نقل هذا العبء لغيره من الأشخاص وهنا يكون العبء النقدي عبئاً ظاهرياً.

وبالتالي فالعبء الحقيقي هو العبء الذي يتحمله الشخص الذي تستقر عليه الضريبة بصفة نهائية بمعنى الترحيل إلى الأمام حتى لو أداها عنه الغير كنقل آثارها وعبئها إلى الآخرين «المستهلكين والمنفقين» بالعادة مثل ضرائب الإنتاج والاستهلاك ضريبة المبيعات الرسوم الجمركية أما نقل العبء للخلف فهي طريقة عكسية بلحا منتج السلع أو الخدمات أو وكلائها إلى هذه الطريقة من أجل تعظيم نفقاته عن طريق تخفيض أرباحه بنفس قدر قيمة الضريبة وفي كلتا الحالتين يتخلص المنتج أو الوسيط من عبء الضريبة إما بإلقائه على عاتق المستهلك أو بإلقائه على عاتق عناصر الإنتاج المختلفة المرجع والهوامش

باحث «وزارة المالية»
١- السياسة الضريبية والإصلاح الدولي ١٩٩٧م
٢- دليل شفافية المالية العامة- صندوق النقد الدولي ١٩٩٧م.
٣- المالية العامة- د/أحمد فريد مصطفى- د/سهيبر محمد مؤسسة شباب الجامعة ٢٠٠١م.

باحث «وزارة المالية»
١- السياسة الضريبية والإصلاح الدولي ١٩٩٧م
٢- دليل شفافية المالية العامة- صندوق النقد الدولي ١٩٩٧م.
٣- المالية العامة- د/أحمد فريد مصطفى- د/سهيبر محمد مؤسسة شباب الجامعة ٢٠٠١م.

أحمد ماجد الجمال

بالإضافة إلى تعريف المصطلحات الفنية عند اللزوم والتشديد وعلى وضوح التشريعات ودقتها كوسيلة لتشجيع الشفافية ومحاربة الفساد بمعايير صريحة لكي يسترشد بها أي تقدير إداري عند تطبيقها وبالتالي ينشطر معيار الحد الأدنى أن يكون فرض الضرائب بموجب سلطة القانون وأن يكون التطبيق والتنفيذ الإداري للقوانين الضريبية خاضعاً لضمانات إجرائية وأن وضع المقادير الضريبية كان على أساس معدلات مستقرة ومتوقعة..

مع أن معظم التشريعات في جميع الدول تشترط نشرها في جريدة رسمية على سبيل المثال «قوانين القوانين الضريبية واللوائح التنظيمية وغيرها من الوثائق المتعلقة بالتفسير الإداري للقانون الضريبي يشتمل أن تنجح بالنقل للجمهور بصفة عامة وأن لا تقتصر في إطار الوحدات الإدارية للضرائب فقط. أما المواد التفسيرية مثل اللوائح التنفيذية للقوانين الضريبية والتعليمات والكتيبات والمنشورات التي تقوم عادة الإدارة الضريبية بإعدادها فمن المفيد تحديثها وتطويرها بشكل متواصل ومتوازن وأن يتم الإعلان عنها لعامة الجمهور والمكلفين بدفع الضرائب كي يعلم الجميع بالتأثير الذي يقع عليهم..

وبالتوازي مع اشتراط فرض الضرائب بموجب القانون فمن الواجب أن يكون التقدير الإداري في تطبيق القوانين الضريبية أمراً محدوداً أما النقوض على أساس كل حالة بعينها بشأن الالتزامات الضريبية بين الموظفين المسؤولين وممولي الضرائب فيجب ألا يكون هو القاعدة العامة لسببين هما:

● عدم شفافية مثل هذه الممارسات
● إمكانية حدوث فساد
غير أنه على اللجان الضريبية أن تضع أحكاماً وقواعد مناسبة لتسوية القضايا الضريبية والاتفاق على قواعد دفع الضرائب بالتقسيط أو أقساط سنوية أو مدة وإسقاط المبالغ غير القابلة للتحويل وذلك كله مع وجود ضمانات إجرائية بالإضافة إلى ذلك تقوم القوانين الضريبية بتحديد واضح لصلاحيات الإدارة الضريبية وحدود تلك الصلاحيات مثل وجود قاعدة بيانات كاملة وشاملة عن المكلفين بدفع الضرائب وطلب المعلومات منهم وتطبيق طرق غير مباشرة لتحديد الدخل والإنتاج والاستهلاك والمبيعات وأدوات شفافية للمحاسبة الضريبية ومتابعة وتحصيل الضرائب المتأخرة والمدورة من سنوات سابقة.

أما بالنسبة للإجراءات التنفيذية من خلال تنظيم إدارات تحصيل الإيرادات الضريبية بشكل يقلل إلى أقصى حد ممكن من إمكانية التواطؤ بين المكلفين بدفع الضريبة والفاحصين ومأموري الضرائب والمتحصليين وبقية الموظفين بحسب اختصاصاتهم بحيث يتم توزيع الوظائف الإدارية المختلفة على كافة الإدارات الضريبية بشكل يضمن عنصر الرقابة الداخلية والخارجية ..

حيث أن عمل الموظف المختص بوظيفة واحدة يستخدم كوسيلة لمراقبة العمل الذي يقوم به الموظفون الآخرون في مجالات أخرى ومختلفة ثم تأتي خطوة أخرى تتمثل بإنشاء نظم داخلية لمراجعة الحسابات للتأكد من تحصيل مسؤولي وموظفي جهات تحصيل الضرائب المسئولية القانونية والمالية ومن التزامهم بسياسات وإجراءات الإدارة الضريبية في تعاملهم مع المكلفين بدفع الضريبة.

بعد زيارة شيراك لبكين

فرنسا تتعهد بأن تكون شريكا تجاريا مع الصين

جديدة ومعرفة كيفية اغتنام الفرص المتاحة لاقتصادنا سنسرع في خلق وظائف في فرنسا وسنحذر البطالة لفترة طويلة. وقالت شينخوا إن زنج أبلغ شيراك في شنججو أن التعاون السياسي الوثيق بين البلدين سيدفع العلاقات الثنائية التجارية والثقافية والتكنولوجية والتعليمية.

ومن الواضح أن تقوية العلاقات الاقتصادية يتصدر جدول أعمال الرئيس الفرنسي في زيارته الرسمية التي تستمر خمسة أيام. ويرافقه في الزيارة وفد كبير من رجال الأعمال يضم رئيس شركة الكريستيني دو فرانس (كهرباء فرنسا) أكبر منتج للطاقة النووية في العالم ورئيس شركة أريفا المنتجة للمفاعلات النووية.

وأعلنت شركة الستوم الفرنسية للصناعات الهندسية الثقيلة أمس السبت أنها ستقدم مع شركة دونجفانج الكريتك ومقرها شنججو بعرض مشترك لتزويد المرحلة الثانية لمحطة لبينجوا النووية التي يجري العمل على تشييدها الآن في إقليم جواندونغ الجنوبي بمولد طاقة توربيني.

وقالت شركة توزيع النفط الصينية المملوكة للدولة إنها اقامت مشروعاً مشتركاً تكلفته ٩٠٠ مليون يوان (١٠٩ ملايين دولار) مع شركة توتال الفرنسية العملاقة لإقامة محطات للبترين في شمال الصين.

■بكين (رويترز) تعهد الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس السبت بأن يجعل فرنسا شريكاً تجارياً طبيعياً للصين وسط موجة من الصفقات التجارية استهدفت تهدئة مخاوف من التهديد الذي يمثله واحد من أسرع الاقتصادات نموا في العالم.

ويعد أن توقف في شنججو عاصمة إقليم سيشيوان الجنوبي وصل شيراك إلى بكين لإجراء محادثات من المتوقع أن يتصدهرها حظر تجاري على الأسلحة مفروض على الصين يرجع تاريخه إلى عام ١٩٨٩ بعد مجزرة ميدان السلام السماوي في بكين. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن الرئيس الصيني هو جين تاو اجتمع مع شيراك وجلسا لإجراء محادثات في قاعة الشعب الكبرى على طرف ميدان السلام السماوي بعدما أقيمت مراسم استقبال رسمي لشيراك في الميدان.

وقال شيراك في كلمة بعد اجتماع مع زنج تشينج هونج نائب الرئيس الصيني «على أولئك الذين يسألون في أوروبا وفرنسا عن النتائج المترتبة على صعود الاقتصاد الصيني... أقول إن تطور الصين فرصة لنمونا وفرص العمل عندنا. وعلى فرنسا أن نغتتم هذه الفرصة.»

ومضى يقول كذلك فإنه بموجب مصادقة فتح أسواق

أكثر من ٨ مليارات

دولار فائض الميزان

التجاري الروسي

■موسكو (رويترز) قال البنك المركزي الروسي فائض الميزان التجاري لروسيا قفز بمقدار الربع تقريبا في شهر أغسطس مسجلاً مستوى مرتفعا لم يشهده منذ عدة سنوات إذ أذكت أسعار النفط العالمية المرتفعة وزيادة الإنتاج الصادرات.

وقال البنك المركزي أن فائض الميزان التجاري في أغسطس قفز إلى ٨,١ مليار دولار من ٦,٣ مليار دولار في يوليو. وكان هذا أعلى فائض شهري في البيانات الرسمية التي ترجع إلى عام ١٩٩٨.

وسجلت الصادرات أيضا مستوى قياسيا مرتفعا ١٦,٢ مليار دولار في أغسطس مرتفعا ١١,٣ في المئة عن الشهر السابق و٣٥ في المئة عما كانت عليه منذ عام. وترزت الواردات بصورة طفيفة إلى ٨,١ مليار دولار.